(78) عليه صبرا (79) أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا (80) وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا (81) فاردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما (82) واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنزلهما وكان أبوهما صالحا فاراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا (83) خمس آيات بلا خلاف قرأ اهل المدينة وابوعمرو " أن يبدلهما " - بفتح الياء وتشديد الدال - هنا - وفى التحريم " أن يبدله " وفي نون " أن يبدلنا " بالتشديد فيهن. الباقون بالتخفيف. فاما التي في سورة النور " وليبدلنهم " فخففها ابن كثير وابوبكر ويعقوب. وشدده الباقون. وقرأ ابن عامر وابوجعفر ويعقوب " رحما " بضم الحاء الباقون باسكانها. وروى العبسي (ما لم تسطع) بتشديد الطاء. الباقون بتخفيفها. قال ابوعلي (بدل، وابدل) متقاربان مثل (نزل، وانزل) إلا ان (بدل) ينبغي ان يكون أرجح، لقوله تعالى " لا تبديل لكلمات ا " (1) ولم يجئ الابدال كما جاء التبديل، ولم يجئ الابدال في موضع من القرآن، وقد جاء " وإن

---

(1) سورة 10 - يونس - آية 64 (*)